

انقطع عمله | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما - 00:00:30

اليه من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. احبتي في الله قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:00:50

في صورة واضحة وفي اية بيينة قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اية فاصلة اية واضحة تبين المقصد الرئيسي من وجودنا في هذه الحياة. وما خلقت الجن والانس الا - 00:01:10

وبالرغم من وضوح هذا المقصد فمن وضوح هذه الغاية من وجودنا في هذه الحياة كما قال ربنا سبحانه وتعالى ليملوكم ايكم احسن عملا. جننا الى هذه الحياة لنعمل في مرضات الله سبحانه وتعالى - 00:01:30

ليملوكم ايكم احسن عملا. فيوم القيامة حينما تختار الصحف وينظر كل انسان في صحيفته يبحث عن الاعمال وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:01:50

كل اعمال كل اعمالهم حاضرة امامهم. قال صلى الله عليه وسلم لا لا يتمنين احدهما الموتى ليعملن احدهما الموت وفي زيادة لمر نزل به ولا يدعو به قبل ان ياتي. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

ان الانسان يتمنى ان ينزل به الموت. حديث صحيح مسلم وفي مسند احمد بسند صحيح. لماذا يا رسول الله؟ لا ندعو يعني نتعجب لنا الموت لماذا لا نتمنى نزول الموت؟ لا يتمنين احدهم الموت ولا يدعو به قبل ان ياتي. لماذا؟ قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

عليه وسلم معللا ذلك بان التعليلية فانه اذا مات احدهم انقطع عمله. فانه اذا مات احدهم انقطع عمله ولا يزيد المؤمن عمره الا خيرا. ولا يزيد المؤمن عمره الا خيرا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

ايضا في حديث اخر في صحيح مسلم كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات احدهم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او صدقة جارية صدقة جارية وولد صالح يدعو له صدقة جارية ان هو يتصدق في حياته - 00:03:20

فتجري هذه الصدقة بعد موته صدقة جارية او ولد صالح يدعو له او علم ينتفع به. او علم انتفعوا. اللفظة التي اريد ان اتوقف معها اليوم في هذه الاحاديث هو قول نبينا صلى الله عليه وسلم انقطع عمله - 00:03:40

هذه هي مصيبة الموت ان العام لا يتوقف. ان العمل ينقطع. انقطاع اي شيء عن الانسان هو شيء مؤلم. يعني الانسان يكون في صحة ثم تنقطع عنه هذه الصحة ياتي الماء ينقطع عنه الماء ياتي الكهرباء تنقطع عنه الكهرباء اي انقطاع - 00:04:00

بعد تعود يصيب الانسان بنوع الم. اي انقطاع بعد تعود يصيب الانسان بنوع الم. يتألم الانسان للفقر فما بالكم حينما يكون الفقد في عمله لا يعلم قيمة هذا الفقد قيمة ان يتوقف الانسان عن العمل الا من مات - 00:04:20

حينما يرى نعيم القبر وعذابه حينما يرى الصحف تتطاير يوم القيامة حينما يرى كل ذلك يعلم قيمة العمل واننا خلقنا للعمل لم نخلق للعب. ووجدوا ما عملوا حاضرا. قضية انقطاع الاعمال قضية بتشغل اهل الايمان. ماذا سنفعل - 00:04:40

بعد الموت ماذا سنفعل مع هذه المصيبة؟ قضية انقطاع الاعمال. قال صلى الله عليه وسلم بعد ان بين ليتمنن احدكم الموت قال انه اذا مات احدكم انقطع عمله يبين صلى الله عليه وسلم كيف تتمنى الموت وفي الموت انقطاع العمل؟ كيف - 00:05:00

تتمنى هذه المصيبة وفيها مصيبة اعظم وهي انقطاع الاعمال. تخيل حينما تتوقف مائة الحسنات عن كتابة ذلك تلك الحسنات.

تخيل ان يؤخذ تخيل كده المشهد مثلا يعني ان كتاب الحسنات بتاعك توقفت كتابة الحسنات. ماذا - 00:05:20

تفعل في الميزان ماذا ستفعل يوم القيامة؟ قضية انقطاع الاعمال كانت بتشغل كثير من اهل العلم لذلك ابن حبان في صحيحه وقال باب ان لفظة شف هو مركز مع لفظه ان لفظا انقطع عمله ليست على عمومها ده من نعم ربنا علينا ان - 00:05:40

كلمة انقطع عمله الكلمة دي لا اكيد فيه مخصصات اكيد فيه اعمال بتستمر. وظل اهل العلم يبحثون في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كيف تصل الينا الاعمال الطيبة والحسنة بعد مماتنا؟ لانها مصيبة. قضية الانسان يعيش عمر محدود ثم يتوقف - 00:06:00

عمله وينقطع عمله بماذا سيقى الله سبحانه وتعالى؟ هذه الحياة هذه النعمة العظيمة هذه الروح التي نفخت فينا لاجل العمل ثم تسلم ونأتي نقابل الله سبحانه وتعالى يوم القيامة بغير اعمال هذه مصيبة. قضية انقطاع الاعمال لابد ان يتفكر فيها الانسان يجلس -

00:06:20

ماذا لو مات الانسان فجأة؟ ماذا لو مات الانسان بغتة؟ بهذه اكبر مصيبة في الموت هي قضية انقطاع الاعمال. فكما قلت له احبتي في الله هذه قضية شغلت كثيرا من اهل العلم. ظلوا يبحثون ما هي الاعمال التي يفعلها الانسان او ما - 00:06:40

الاعمال التي تفعل للانسان فيصل اليه ثوابها بعد الموت. انت متخيل انه قاعد مشغول ازاي يكون ميت وعمله لا ينقطع هناك اناس يفكرون ذلك يفكرون في ذلك في حياتهم يفكرون كيف لا تتوقف الحسنات اثناء سيرهم في الحياة - 00:07:00

ازاي وهو عايش طول فترة الحياة؟ الحسنات لا تتوقف. يفكر هل بالعزم على العمل الصالح؟ هل بالنية؟ هل احتساب كما قال معاذ احتسب نومتي كما احتسب قومتي. معاذ بن جبل يفكر في ساعات نومه كيف لا تضيع عليه - 00:07:20

ابن جبل رضي الله عنه يفكر كيف لا ينقطع عمله اثناء النوم؟ انت متخيل كيف يفكر؟ وكان الصحابة يتعلمون من النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحتسبون النوايا في كل افعالهم؟ حتى اللقمة يضعها في فيه زوجته حتى ما يفعله الانسان مع اولاده - 00:07:40

حتى ما يفعله الانسان من عمله وحياته وحركته وشغله كيف يحتسب النوايا؟ كيف يفكر الانسان الا تنقطع الحسنات اثناء حياته فضلا عن ذلك بعد موته. لذلك قال صلى الله عليه وسلم ان احيانا هناك شواغل قهرية بتقهر الانسان غصبا عنه - 00:08:00

المرض او السفر اذا اضطر الى ذلك. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او ساقه كتب له ما كان يعمل ريحا مقبلا. مسل هذه الاحاديث يتلقاها قلب المؤمن بشغف. ينتظر كيف يستغل هذه الفترات في حياة فترة المرض - 00:08:20

لا يستطيع ان ينزل الى المسجد لا يستطيع ان يقوم الليل لا يستطيع ان يطلب العلم لا يستطيع ان يستمع الى درس علم لا يستطيع ان يعلم الناس ان يدعو الى الخير لا يستطيع ان يفعل ذلك بسبب مرضه. لذلك في رواية قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا عبادي اني قيدت عبدي بقيد - 00:08:40

من قيود اي المرض فاكثروا له ما كان يعمل صحيحا. يا ملائكتي اني قيدت عبدي بقيد من قيود اي المرض فاكثروا له ما كان يعمل صحيحا. اذا احبتي في الله يفكر المؤمن كيف لا ينقطع عمله. ازاي اعمال يتوقف؟ العجيب ان هناك اناس - 00:09:00

تفنى في تضييع اعمارهم. تتفنن في تضييع اوقاتها. يتفنن في انقطاع اعماله. يبدأ العمل ثم يتركه او لا يفكر ابتداء هذه هي المصيبة التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم من تمنى الموت. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما حذر من تمنى الموت اخبر -

00:09:20

ان اكبر مصيبة في ذلك هي انقطاع الاعمال. فما بالكم بمن يقطع عمله بنفسه بمن يقطع عمله بنفسه في الدنيا. تخيل المصيبة هو اصلا اللي يقطع العمل يعني بيفتح حفظ المصحف ثم لا يكمل يفتتح عمل صالح ثم لا يكمله ينقطع عنه. قال صلى الله عليه - 00:09:40

وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل اياك ان تقطع عمالك ولا تبطلوا اعمالكم. اياك ان تفتتح عمل ثم تتركه. ثم تتركه لذلك كان صلى الله عليه وسلم كان - 00:10:00

ديمة اي اذا عمل عملا اثبته لا يحب صلى الله عليه وسلم ان يقطع عملا ابدا بعده مع الله ابدا احب الاعمال اعمالى الى الله ادومه.

احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. لان في ذلك العمل القليل المداوم في - [00:10:20](#)

ذلك العمل القليل المداوم في ذلك العمل مداومة لطرق الباب. مداومة لقرع باب الرحمن ان يمن عليك انا يا رب لن اترك هذا الباب ابدا هذا من الادب مع الله سبحانه وتعالى. اذا فتح للانسان باب من العمل لا يترك هذا العمل. تأدبا مع الله سبحانه وتعالى - [00:10:40](#)

قال له يا اخويا يا رب انا ساحافظ قدر استطاعتي على هذا العمل. واذا حال بيني وبين العمل شيء من مرض او سفر فان الله سبحانه وتعالى كريم يعطي الانسان هذا العمل. اذا احبتي في الله هذه اللفظة التي توقف معها كثير من اهل العلم. هذه - [00:11:00](#)

المرعية هذه اللفظة التي تجعل الانسان يفكر في حياته الحقيقية. يا ليتني قدمت لحياتي. فلانفسهم هكذا يفكر المؤمن. لذلك حينما قال صلى الله عليه وسلم خذ من حياتك لموتك خذ من حياتك اليوم ومن شبابك لهرمك ومن صحتك لسقمك. كما قال صلى الله عليه وسلم ما معنى اخذ ايه من حياة الموت - [00:11:20](#)

الا واديه من حياتي هناك. ما الذي ابعثه من حياتي؟ ابعثه هناك. ما الذي ابعثه؟ اي خذ من الاعمال الصالحة قدر ما هكذا يفكر الناس الناس يقول لك استغل فترة شبابك. لان فترة شبابك انت لازم تسعى بكل ما - [00:11:50](#)

اوتيت بالقوة لتحصيل المال سوف يأتي وقت لن تستطيع ان تعمل بنفس القدرة لجمع المال. فافعل ذلك في شبابك. هكذا يفكر

التفكير الطبيعي للي خايف من المستقبل. حينما ينظر الانسان بعيدا في المستقبل الاخروي الممتد الابدي - [00:12:10](#)

الابد قضية قد يطيش لها العقل. الانسان يصبح خالد مخلد في مكانه. تخيل حتى في الجنة ان تكون هذه هي درجتك حينما تفكر في هذه القضية ان تكون هي هذه درجتك. ولن تستطيع ان ترتفع فوقه. تريد ان تصل الى درجات الصديقين - [00:12:30](#)

والاولياء والصالحين يقال لك انقطع بك عملك. خلاص انقطع بك عملك. تخيل! النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة لا

يتراءون اهل الغرف يوصفوا كما يتراءى الكوكب الدري. ينظرون الى فوق في ناس فوق لا لم - [00:12:54](#)

قطع لهم الاعمال. اجتهدوا في حياتهم هكذا ينظر عموم اهل الجنة الى هؤلاء الذين سبقوا الى هؤلاء الذين بذلوا الى هؤلاء الذين

علموا الغاية من وجودهم فبذلوا اعمارهم وبذلوا اعمالهم بنصرة دين الله سبحانه وتعالى وفعلوا كل - [00:13:14](#)

ما يستطيعون في مرضاته سبحانه وتعالى. اذا احبتي في الله قضية انقطاع الاعمال. قضية هي من المصائب لابد ان يفكر فيها

الانسان لذلك العلماء لما ظلوا يبحثون دي ما لهاش حل. يعني المشكلة دي مشكلة انقطاع الاعمال ما لهاش حل. ثم وجدوا -

[00:13:34](#)

والبشريات في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ووجدوا البشريات على نوعين. نوع يقدمه الانسان بنفسه. هو الانسان يقدم

بنفسه بنفسه اعمال تأتي اليه بعد الموت. لذلك لما تفكر في الولد الصالح الذي يدعو لك هذا الانسان ببسعى الى الزواج - [00:13:54](#)

بهذه النية ويسعى الى تربية اولاده بهذه النية ان يكون ولدا صالحا يدعوا له بعد موته. حينما يفكر الانسان في علم ينتفع به ان يترك

علما ينتفع به لذلك قال بعض الشراح وينبغي على الانسان ان يختار انفع العلوم. لانها هي التي - [00:14:14](#)

سوف تصل اليه بعد. ينبغي على الانسان شوفوا بيفكر ازاى. فكر لما بييجي يختار علم يعلمه للناس بيفكر ان هذا العلم سوف يأتي الي

بعد موتى او علم ينتفع به او صدقة جارية هو يقوم بها. على قول بعض اهل العلم انا اتكلم الان على - [00:14:34](#)

الاحاديث التي ذكرت اعمال يقوم بها الانسان بنفسه هو اللي بيفكر في اخرته. لذلك جمعوا بعض الاعمال بعضهم اوصلها الى عشرة

اعمال يقوم بها الانسان بنفسه. وبعضهم خلاها حداثر عمل. قعد يتتبع في من مات مرابطا. يظل - [00:14:54](#)

عمله يأتي اليه الى يوم القيامة. من مات على ثغر من ثغور المسلمين ضحى بنفسه ليدفع عن عموم المسلمين فطالما ان هناك باقية من

المسلمين وحفظ الله عليهم دينهم هو له نصيب من الاجر. فيستمر اجره الى - [00:15:14](#)

يوم القيامة لانه مات مرابطا في سبيل الله ينمي الله له اجره. وقيل من حفر بئرا او بنى بيتا او بنى بيتا لابن السبيل او بنى مسجدا او

مصحفا او اجرى نهرا كل هذه الاعمال المذكورة في احاديث ان كان بعضها فيها ضعف ولكن تحسن بالمجموع ان هذه اعمال يقوم بها -

[00:15:34](#)

الانسان بنفسه تخيل حينما يذهب انسان يبحث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم يفتش عن اعمال تبقى له بعد موته. هكذا يفكر اهل الصلاح. يفكرون في حياتهم الحقيقية. يفكرون ماذا بعد انقطاع الاعمال - [00:15:54](#)

يفكرون هكذا فيجد ورث مصحفاً فيأتي بالمصحف ويعطيه الى احد الناس او يبعث به الى اناس لا يجدون مصطفى او علماً فيتعلم علم يتعلم قراءة القرآن ويعلمها للناس. يتعلم الفقه يتعلم العقيدة يتعلم حديث من احاديث - [00:16:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم آية من كتاب الله ويعلمها الى زوجته الى اولاده قدر ما يستطيع هو يفكر في هذه الامور التي سوف تأتي اليه بعد موته. بنى مسجداً - [00:16:34](#)

او ساهم في ذلك قضية للأسف الغائبة الان قضية الوقف ان الانسان يقوم بعمل ويجعل هذا العمل وقف على الله سبحانه وتعالى وقف هل بعد موته لا يباع؟ لا يباع ولا يشتري يظل خراج هذا العمل او مثلاً اي فلوس تطلع تطلع في سبيل الله - [00:16:44](#)

هكذا يفكر اهل الصلاح يفكرون ماذا سيحدث بعد موته. ثم قال بعض اهل العلم وهناك بشرى اخرى. ان يمن الله سبحانه وتعالى عليك باناس يبذلون لك الاعمال. ناس هي اللي تعمل لك الصدقة الجارية. ناس هي اللي تحج عنك - [00:17:04](#)

وظلوا يبحثون ما هي الاعمال التي تصل الى الانسان بعد موته اذا عملت من غيره. ايه الاعمال اللي ممكن توصل للميت حقيقة وانا اقرأ اختلاف الفقهاء مشهد مؤلم. تخيلت مشهد انسان ميت؟ او تخيلت نفسي. ثم - [00:17:24](#)

تنظر الى اختلاف الفقهاء فيك وانت ميت. ما هي الاعمال التي سوف تصل اليك من غيرك؟ لماذا تجعل نفسك في هذا الموطن لماذا لا تقدم انت لنفسك؟ اختلفوا في كثير من الاعمال. بعضهم قال الاعمال المالية فقط هي التي تصل. الصدقة. وبعضهم قال الحج - [00:17:44](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم خاص بعض الاعمال واختلفوا وليس هذا موطن تحرير هذه القضية لكن القضية انظر الى اختلاف الفقهاء في الاعمال التي تصل الى الميت من غيره. وانظر الى هذا المشهد المؤلم وانت تتمنى ان يجتمعوا على ان كل الاعمال تصل. تتمنى - [00:18:04](#)

لكن القضية ليست بالتمنى. تتمنى الا تنقطع عنك الاعمال. ثم السؤال الاخر من الذي سوف يفكر فيك بعد موتك مين اللي يفكر فيك بعد ما تبقى؟ هناك اناس في زماننا الان يذهبون الى مكة وينفقون اموالاً ويسافرون ويحجون ويعتصرون - [00:18:24](#)

ثم يقولون هذا عن العالم الفلاني الذي مات من خمسمائة سنة او من الف سنة. انت متخيل! انت متخيل! في ناس انت الان بقيت علومهم وبقي كلامهم. انت متخيل في ناس حتى الان يدعى لهم في كل يوم حينما تذكر - [00:18:44](#)

النووي هذا الذي جمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاربعين وهي ثم في رياض الصالحين. ولما عملوا احصائية وجدوا ان اكثر الكتب انتشاراً بعد القرآن كتاب رياض الصالحين. انت متخيل ليه؟ او كتيب حصن المسلم الذي مات صاحبه قريباً. اسأل الله ان يرحمه. انت متخيل واحد - [00:19:04](#)

واحد جمع احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم خرج من اي خلاف كما حدى النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما التي فيها الفضائل. هكذا يفكر اهل الصلاح او وعلم ينتفع به ترك شيئاً. لماذا تضع نفسك انت هذا في هذا الموطن؟ او اذا اردت ان يصل اليك الثواب من غيرك؟ فماذا قدمت لناس - [00:19:24](#)

من هي صحبتك التي سوف تتذكرك اصلاً؟ في ناس واحد صاحبهم يموت لا يتذكروه ولا كأنه كان موجود وسطهم اصلاً لا يفكرون فيه فهو قد مات. لا يفكرون فيه. لم يفعل معهم شيئاً. بل احياناً حينما يتذكرونه يتذكرون مشهد المعصية - [00:19:44](#)

والعياذ بالله. لماذا يجعل الانسان نفسه في هذه الصحبة؟ لماذا يجعل الانسان نفسه وسط هؤلاء؟ لماذا لا يقدم خيراً ينفعه يوم القيامة اذا احبتي في الله هذه الجملة التي ينبغي ان نتوقف معها كثيراً والتي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم والتي كانت محط اهتمامه من كثير - [00:20:04](#)

من العلماء هذه الكلمة كلمة انقطع عمله لابد ان نفكر فيها اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على بعدها محمد صلى الله عليه وسلم. قال نبينا صلى الله عليه وسلم ايضاً هذا الحديث فيه من - [00:20:24](#)

ولكن ايضا فيه من التحذير. من سن في الاسلام سنة حسنة. فله اجر من عمل بها الى يوم القيامة. ومن سن في الاسلام سنة سيئة. له اجر عمل بها الى يوم القيامة - [00:20:44](#)

انت متخيل ان في سنة كادت ان تندثر. فقام انسان واحيا هذه الشعيرة. فبعد ان كادت ان تندثر بعث الله فلان فلان ليقوم بهذه الشعيرة. وليقوم باحياء هذه الشعيرة. فيأخذ ثواب كل ما - [00:21:04](#)

من عمل به الى يوم القيامة. وتخيل ان انسان ينظر حياة ليحارب شعيرة من شعائر الدين. فتخيل لو تم الامر على ما يريد. تخيل مصيبة. هو يظن انه فاز. يعني تخيل مسلا المرأة اللي قدمت مشروع منع النقاب دي. تخيل عافانا الله - [00:21:24](#) لذلك لو تم لها ما تريد فتأخذ وزر كل هؤلاء الى يوم القيامة. انت متخيل المشهد؟ انت متخيل مصيبة اللي بتقوم بها هذه التي قامت تحارب دين الله اي جرأة هذه؟ مصيبة. وهذه التي تمسكت بنقابها - [00:21:44](#)

في زمن يحارب فيه النقاب هذه ساهمت في احياء هذه السنة. هذه ساهمت في احياء هذه الشعيرة. وكل من قام بتمسك بشعيرة من شعائر الدين في زمن الغربة فله هذا الاجر. كيف تبقى السنة هكذا في الهواء تبقى السنة مطبقة في واقع الناس - [00:22:04](#) اقصد السنة اقصد الشريعة في الدين عموما كيف يبقى الدين الا بالتطبيق في مساجد تجد ان صلاة الفجر فيها اتنين اللي صلي. هؤلاء حافظوا على اقامة هذه الشعيرة. مش يبقى خلاص نقفل المسجد. في اناس اذا وجدوا قلة قليلة يقومون - [00:22:24](#)

الشعيرة يزداد حماسه. في ناس بتنفرد. يقول لك خلاص انا اعمل ايه يعني؟ احنا في زمن الغربة. اعمل ايه يعني؟ لكن انت ان تستحضر هذه اية ان في زمن الغربة في زمن انفضاض الناس عن شريعة الله سبحانه وتعالى انت تتمسك وتتمنى ان تأخذ هذا الثواب بذلك - [00:22:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حينما تحاكم اليه اليهود في كما في سورة المائدة في حكم الرجل الزاني المحصن وكانوا بدلوا وحرفوا في دينهم. وغيروا الحكم من الرجل الى التحميم. يعني عقوبة كده اخترعوها - [00:23:04](#)

عشان يربطوا اطراف كلها عملوا عقوبة كده وسط ما بين القلب وبين الرجل. وقالوا خلاص احنا كنا بنجلد الغني ونرجم الفقير. وكان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا اي حاجة. قالوا نعمل حاجة وسط لان الفقراء كانوا بيعملوا سورة عليهم. قالوا خلاص - [00:23:24](#)

نعمل حاجة وسط للاتنين عشان ما نموتش الشريف. حينما وقع احد من اشراف القوم في الزنا. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليساعدهم في تغيير هذا الحكم حتى لا يفضحهم النبي صلى الله عليه وسلم. فحاكم النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل - [00:23:44](#)

واصر على ذلك وحاولوا فتنته ولكن الله عصمه صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث مسلم في صحيح مسلم قال اللهم اجعلني اول من احيا امرك اذ اماتوه ان تكون اول من احيا امر الله اذا حاول الناس اماتته. اذا - [00:24:02](#) اول الناس اماتة شعيرة فلتتمسك بها. اذا حاول الناس هدم السنة من سنن الدين فلتتمسك بها. فلك ثوابها والثواب من عمل بها الى يوم القيامة. ففضية ان من سن في الاسلام سنة حسنة انت قد تفعل ذلك باخلاقك بدعوتك - [00:24:22](#)

بالاعمال الصالحة بين الناس بتمسكك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وانت لا تشعر. هذا التمسك بهذه الشعائر ولا سيما الشعائر ظاهر الناس التي تبين للناس مدى تمسك المسلمين بدينهم. لذلك تجد ان غالب الحروب تبدأ اولاً على الهدي الظاهر. وتجد ان اناس - [00:24:42](#)

يتعاملون بنوع عدم فهم يقول لك ده ايه المشكلة ده مجرد هادي ظاهر واهم حاجة الباطن وان النقاب زيه زي اي نافلة للي بياخذ من الاستحباب هذا فهم خاطئ هذا شعير من شعائر الدين ظاهرة هذه المنقبة التي اذا صارت في اي مكان في العالم يعلمون بنسبة كبيرة انها مسلمة - [00:25:02](#)

وانها تقوم بلبس امهات المؤمنين وانها ترفع شعيرة الاسلام ولذلك يحارب. فلابد ان نفهم هذه القضية شعائر الظاهرة الصلاة في اي مكان جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هذه من الشعائر الظاهرة للاذان ويرفع. هذا لابد ان يحافظ عليها. الفقهاء قالوا اذا اجمعت - [00:25:22](#)

قرية قرية كاملة اجمعت على منع الاذان فهذه تحارب لان شعيرة ظاهرة لا ينبغي ان تمنع ابدا من شعائر الاسلام لابد ان تكون ظاهرة فمن سن في الاسلام سنة حسنة ليس معناها اخترع سنة. مش معناه انه يفكر كده يقول انا اخترع سنة عملها. لا احبى - [00:25:42](#) سنة لان الحديث اصلا ورد ازاي؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالس وجاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم من الفقراء لا يجدون شيئا. فرؤي في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الغضب. النبي زعل. ان ازاي ناس وسطنا مسلمين ومش لاقيين ياكلوا. فحزن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)

ذلك في وجهه. فقام احد الصحابة ويحمل سرّة من المال. شايل بتاعة ثقيلة كده ووضعها امام النبي صلى الله عليه وسلم. فتتابع القول فكل واحد قال نعمل زيه ناخذ زي جزء من الزواج. فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ان فرح بالمشهد ده. ثم قال من سن في الاسلام سنة - [00:26:22](#)

اول واحد قام هو لم يخترع فكرة الصدقة. يعني عبادة الصدقة هو لم يخترعها. لكن في هذا الموطن كانت ان ناس فقراء ووسطهم ما حدش قال. فكان هو اول من قام. فانك تكون في مكان. كانت في شعيرة ان تندثر ثم تقوم انت بهذه - [00:26:42](#) حتى لو وصلنا نافلة زي مسلا مكان معين وبقي له فترة ما بيصلوش التراويح وانت تروح في المكان ده تقوم باحياء هذه الشرعية. مكان قل فيه العلم تقوم في المكان دوت وتقرأ على الناس احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. مكان كادت فيه شعيرة ان تندثر فتقول فلك اجرها - [00:27:02](#)

واجر من عمل بها الى يوم القيامة. لك اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. احبتي في الله لا ينبغي لا ينبغي ان تشغلنا عن الاعمال الصالحة. كما قال صلى الله عليه وسلم حينما مر على قبره ركعتان مما تحقرون. يعني الميت ده - [00:27:22](#) اتمنى خير له من الدنيا وما فيها. ركعتين خفاف انت مش فاهم قيمتهم. الميت الان اللي في قبره يتمناه. احنا احيانا يعني لا نشغل بقضية العمل قضية الذكر مثلا الا يفطر لسانك ابدا عن الذكر. لا ينبغي قدر المستطاع ان تتوقف عن العمل. حتى كما - [00:27:42](#) يفكر في ساعات نومه كيف لا تضيع عليه؟ كيف يستغل هذه الساعات في طاعة الله؟ فكان يحتسب نومته على طاعة الله سبحانه وتعالى. اذا احبتي في الله لا ينبغي ان تجهلنا الشواهد في هذا الزمان كثرت الشواغل. كثر التلين الدنيا التفاصيل - [00:28:02](#) الدنيا اصبحت كثيرة جدا تفاصيل الدنيا يعني زمان كانت الدنيا اجزاء بسيطة الان تفاصيل الحياة الدنيا اصبحت متشعبة متداخلة في كل شيء كل شيء في الدنيا الان له تفاصيل. اي مجرد مسلا ان يبقى معك هاتف. تليفون محمول فقط. ده تفاصيل - [00:28:22](#) انك مشغول به وبالبرامج اللي عليه وبالشحن بتاعه قضية كاملة حياة. كل شيء الان في الدنيا مليء بالتفاصيل. سواء في العمل سواء بالسيارة سواء في البيت تفاصيل الدنيا اصبحت كثيرة. لا ينبغي ان تشغلنا هذه التفاصيل عن حياتنا. ولولا يكون الناس امة واحدة - [00:28:42](#)

لجعلنا لمن يكفر بالرحمن من بيوتهم سخفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك كل ده ربنا بيقول لولا ان الناس كانت اغلبها تكفر وان عموم الناس هيتجه للكفر كانوا - [00:29:02](#) ربنا عمل ايه؟ يعني كان في حاجة كأن ربنا كان يعمل حاجة بس هو ما عملهاش ليه ربنا ما عملهاش؟ لولا ان يكون الناس امة واحدة اي على الكفر كان ربنا عمل ايه - [00:29:22](#)

كم جعل للانسان بمجرد كفره تخيل واحد قاعد في بيته كده. وبمجرد ما ينطق بكلمة الكفر بيته مش الخزنة مش محفظته مش فلوسه بيته السرير يبقى ذهب. والسمال اللي في بيته تبقى فضة. والسقف يصبح ذهب. انت متخيل؟ ده اثاث وتفاصيل - [00:29:32](#) هاتوا بقى الذهب. امال هو معه ايه؟ يعني الاية جابت الاساس اللي هو بيتعمل من خشب. اللي هو من اجود انواع الخشب عند احسن الناس. تخيل لما بمجرد كلمة الكفر كان ده ممكن ربنا ما عملش ده ليه؟ لان الناس بتتجه للدنيا. وبعدين ربنا بيقول لو ده حصل وواحد حياته كلها كانت ذهب - [00:29:52](#)

سريره وسمال بيته وسقفه كل حياته كانت ذهب ايه اللي يحصل يعني؟ وان كل ذلك كل ده ايه؟ لما متاع الحياة الدنيا. والاخرة لربك للمتقين. ومن يعيش عن ذكر الرحمن الذي يتعانى عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. احبتي في الله -

لا ينبغي ان ننشغل بهذه الحياة عن ما خلقنا لاجله عن العمل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. كما قال ربنا سبحانه وتعالى ووجدوا ما عملوا حذرا افضل هذه الكلمة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عمله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع علينا الاعمال الصالحة بعد موتنا. اللهم اجري علينا - 00:30:32

اعمالا صالحة بعد موتنا. اللهم قيض لنا من يدعو لنا بعد موتنا. اللهم قيض لنا من يتذكرنا من يتذكرنا بعد موتنا يا رب العالمين. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارفع درجاتنا في الجنة. اللهم ارفع درجاتنا في الجنة. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وارحمهما كما ربيانا - 00:30:52

اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وارحمهما كما ربياني صغارا. اللهم اغفر لي من كل من كان له فضل علينا يا رب العالمين. اللهم كل من كان له فضل علينا فاغفر له وارحمه وارفع درجاته في عليين يا ارحم الراحمين. اللهم اجرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:31:12

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك واخلص - 00:31:32